

## أو كصيب من السماء فيه ظلمات وبرق

فاضل السامرائي

ضرب مثالين للمنافقين في سورة البقرة. شرحنا منهم واحد يبقى المثال الثاني فماذا عنه واللمسات البيانية الموجودة فيه كما تصوره آية سورة البقرة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

السلام على سيد المرسلين. عليه الصلاة والسلام. افصح من نطق بالضاد. وعلى اله وصحبه اجمعين ومن دعا بدعوته الى يوم الدين. فسبق ان ذكرنا المثال الاول يعني مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله. نعم. والمثال الاخر هو قوله تعالى او -

[00:00:20](#)

كصيد من السماء. نعم. فيه ظلمات ورعد وبرق. يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت. والله محيط بالكافرين. يكاد البرق يخطف ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه. واذا اظلم عليهم قاموا. ولو شاء الله لذهب - [00:00:50](#)

بسمعهم وابصارهم ان الله على كل شيء قدير. نعم. هذه الاخر طبعا الصيد هو المطر. الصيد هو المطر. نعم. والمطر هو يعني المطر الشديد الانصباب ايضا يعني منصابة اما نعم. صعب يصوبه. يصوبه. نعم. ثم يصوب. يعني مطر شديد الانصباب. ليس مجرد مطر. هم

- [00:01:20](#)

اذا هذا هو الصيم الصيب هو ذكر قال فيه ظلمات ورعد وبرق ظلمات كثيرة الظاهر يعني جمع ظلمة جمع ظلمة الصحمة السحمة يعني سواد الغيم سواد السحاب. يعني في ظلام اسحم. نعم. شديد الظلمة. نعم - [00:01:50](#)

والتطبيق للسماء. ظلمات صحيح. وظلمة الليل. مم. هذه ظلمة ثانية ثالثا هو نفسه المظلم. هو نفسه اظلم وكونه طبق السماء ليس في مكان للظياء. مم صحيح في ظلمة ثانية والظلمة ظلمات. بس هل هناك في الآية ما يحدد ظلمة الليل - [00:02:20](#)

عندما قال ظلمات نعم لا لا هو ظلمة الليل قال كلما اضاء له مشى فيه لو كان يحشره. اه صحيح ما شاء الله احسنت ورعد وبرق. وهو رعد وبرق فيه. اذا هذا هو الظلمات. والقرآن اصلا هي كلمة ظلمات لم تأتي مفرد اصلا في القرآن الكريم. ابدأ - [00:02:50](#)

بخلاف النور يأتي النور مفردا. الظلمات. الانوار الان ظلمات. ظلمات تأتي. سبحان الله! اذا صيد مطر شديد الانصباب للحد. في هذه الظلمات فقال هذا فيه ظلمات ورعد وبرق. ليس فقط ظلمات هل هذا الترتيب مقصود في حد ذاته سيدي دكتور؟ نعم -

[00:03:10](#)

نعم. هم. الترتيب مقصود لذاته ولذلك حتى لاحظ في في اخرها اه قال لو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم فالسمع مقابل الرعد. مم مقابل البرق. البرق نفس الترتيب نفس الترتيب وذلك - [00:03:40](#)

لان الخوف من الرعد اشد. ام من البرق اشد من البرق. سبحان الله. لان اقواما خذوه الصيحة اهلكوا بالصيحة. اه مجرد يهلك. نعم هو عدنا في القرآن اقوام نعم. يعني اخذتهم الصيحة اخذوا. هم. الصيحة اللي هي الصوت المرتفع. الصوت الشديد الذي يقتله. الله اكبر -

[00:04:00](#)

ام ام قدم لان السمع اسبق من او سرعة الصوت اسبق من سرعة الضوء نسمع لا لا لا آية ان ان نرى ثم نسمع هو الضوء اسبق. اسبق من ذلك. صحيح. وبالتالي قلت اقتضي الآية خارج الآية ان نرى ثم نسمع. لا في مقام في مقام - [00:04:30](#)

عقوبة ومقام خوف. الرعد اشد. اذا القرآن الكريم حتى ما يهتم برص الكلمات ولبعضها البعض هو يراعي دلالتها في السياق. في السياق. السياق هذا يعني. هم. اذا هو ظلمات ورعد وبرق. يا سلام يا رب - [00:04:50](#)

الان اذا مطر شديد الانصباب. وظلمة ظلمات وليس ظلمة. ورعد وبرق. فموقفهم. قال لاحظ يجعلون اصابعهم في اذانهم. من

الصواعق حذر الموت. اصابعهم المقصود هي الانامل. لان الاصبح لا يمكن ان - 00:05:10  
اعجاز مرسل يعني. مجاز مرسل. نعم. العلاقة الكلية. مم. حيث اطلق الكل. الجزء. وذلك يعني لشدة الخوف يعني يصنعون هكذا. مم.  
ويعني كأنما يجعلون اصابعهم لو استطاعوا ان كل ان يدخلوها كلها في اذان - 00:05:30  
لفعلوا - 00:05:50